

دلائل الامامة

[475] ونطحة (1) النطاح، بأحراث المقابر، ودروس المعابر، وتأديب المسكوب (2)، على السن المنصوب، باقصاح (3) رأس العلم والعمل في الحرب بغلبة بني الاصفر على الانعاد (4)، وقع المقدار، فما يغني الحذر، هناك تضطرب الشام، وتنصب الاعلام، وتنتقص التمام، وسد غصن الشجرة الملعونة الطاغية، فهناك ذل (5) شامل، وعقل ذاهل، وختل قابل، ونبل ناصل، حتى تغلب الظلمة على النور، وتبقى الامور من أكثر الشرور، هنالك يقوم المهدي من ولد الحسين (عليه السلام) (6)، لا ابن مثله، لا ابن، فيزيل الردى، ويميت (7) الفتن، وتتدارس (8) الركبتين، هناك يقضى لاهل الدين بالدين. قال سلمان (رضي الله عنه): ثم انصجع ووضع يده تحت رأسه، يقول: شعار الرهبانية القناعة. (9) 466 / 70 - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، قال: حدثنا أبي هارون بن موسى (رضي الله عنه)، قال: حدثنا محمد (10) بن أحمد بن عبيداً بن أحمد الهاشمي المنصوري بسر من رأى من لفظه، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى ابن المنصور الهاشمي، قال: حدثنا أبو الحسن علي (11) بن محمد بن علي بن موسى، عن _____ (1) في "ع، م": وبطحة. (2) في "م": المسكوت. (3) في "ع": باقصاح. (4) في "ط"، الانعار. (5) في "ع، م": قلا. (6) (هنالك يقوم...) الجملة جواب لـ "إذا" المتقدمة قبل سؤال سلمان (رضي الله عنه). (7) في "ع": ومميت. (8) في "م": تتداوس. (9) العدد لقوية: 75 / 126، إثبات الهداة 7: 148 / 718 "قطعة منه"، معجم أحاديث الامام المهدي 3: 14 / 569. (10) زاد في النسخ: أبو المفضل، وهو سهو، إذ روى التلعكبري عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عبيداً الهاشمي بلا واسطة، كما في غيبة الطوسي: 136 / 100 وكفاية الاثر: 91 و 166 وغيرهما. (11) في النسخ: حدثنا الحسن بن علي، وهو خطأ، والصواب ما في المتن، حيث روى عيسى بن أحمد، عن أبي الحسن علي بن محمد (عليه السلام) نسخة ذكرها النجاشي في رجاله: 297.